مسؤول بقوة القدس: الهدف الرئيسي للشهيد سليماني هو تحرير القدس

صرح المساعد السياسي لقائد فيلق القدس بالحرس الثوري "كريم خاني" إن تحرير فلسطين كان الهدف الرئيسي للشهيد القائد " قاسم سليماني"، مشيراً إلى أن مهمة فيلق القدس تتمثل في حماية المستضعفين عامة والمسلمين خاصة بغض النظر عن أي اختلافات دينية أو عرقية أو لغوية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء أن كريم خاني قال في حديث له: "إن فيلق القدس ليس مجرد تنظيما إداريا أو عسكريا أو أمنيا، بل هو أيضًا مؤسسة إنسانية حاضرة أينما شعرت أن حياة الإنسانية وأهدافها البشرية السامية وتطلعاتها في خطر".

وأضاف: إن أساس نشاط قوة القدس هو حماية الإنسانية بالمعنى العام والمستضعفين في العالم بالمعنى الخاص، خاصة الجاليات والمواطنين المسلمين، بغض النظر عن أي اختلافات دينية أو عرقية أو لغوية، في مواجهة التهديدات الراهنة، وخاصة إرهاب الدولة من قبل اميركا والكيان الصهيوني وشركاؤهم الإقليميين والدوليين.

وتابع قائلا: ان تحرير القدس الشريف من الاحتلال وطرد القوات الإرهابية الأميركية من المنطقة في طليعة أهداف الشهيد سليماني التي يجري متابعتها بعد استشهاده، والنهوض بها وتحقيقها في الواقع جزء مهم من آثار ونتائج استشهاده.

ومضى كريم خاني قائلا: تعتبر قوة القدس، قوة فاعلة وأساسية في مجال حماية مبادئ وقيم الثورة الإسلامية ونشرها، وهي أحد انجازات القائد العام للقوات المسلحة الإمام الخامنئي.

وأضاف: إن أسم قوة القدس هو علامة جيدة على مسؤوليتها الإنسانية خارج حدود إيران، ومن المثير للاهتمام أن مهمة هذه القوة، بعد عقدين من إنشائها، لم يتم التشكيك فيها أبدا، بل تعرف على انها منظمة مساعدة لتحرير فلسطين ومواجهة تهديدات الكيان الصهيوني للمواطنين الفلسطينيين، لذلك من الواضح أن أهداف فيلق القدس معروفة تمامًا وقانونية وتتوافق مع المصالح الإنسانية العليا.

واردف يقول: يعتقد الكثيرون أن قوة القدس تستخدم آلاف القوات لكبح جماح الإرهاب المعقد والمتداخل في سوريا والعراق، وينفق مليارات الدولارات على هذا النحو، لكن الحقيقة هي أن هذه القوة تقوم بعمل رائع بأقل جهد وتكلفة.

واضاف المساعد السياسي لقائد قوة القدس: لطالما اعتبر الاستراتيجيون كثرة القوات والتكلفة العالية أحد أسباب الفشل، لذا فان قوة القدس تركز بشكل كبير على التدريب واكتساب الخبرة بناءً على المؤشرات الرئيسية للإدارة الاستراتيجية.

ومضى يقول: بناء على قدرة هذه القوة على احتواء أزمة داعش، يعترف مصدر صهيوني بأنه "في حين أن تحالف أكثر من 40 دولة على الرغم من امتلاكه موارد وامكانيات هائلة، لم يتمكن من السيطرة على حركة داعش، فإن مقاتلي قوة القدس وقيادته لم يلحقوا هزائم مختلفة بداعش فحسب، وإنما أدركت المنطقة والعالم أيضا دور ايران المتفوق والأكثر فاعلية.

وتابع كريم خاني قائلا: في ضوء الخبرة العملياتية لقوة القدس في سوريا والعراق، يمكن القول أن هذه القوة قد تعلمت جيدًا أسرار النجاح في العمليات، وبصرف النظر عن التدريب والكوادر ذوي الخبرة، هناك ميزة أخرى وهي "التسلسل الزمني" لها أهمية خاصة في هذه القوة.

واضاف المساعد السياسي لقوة القدس: الميزة التالية والمهمة للغاية التي تظهر أيضًا في كلام الشهيد

سليماني هي العلاقة بين القوة والقيادة، في قوة القدس على عكس التنظيمات العسكرية الأخرى في العالم، لا يتولى الشخص المسؤول اصدار الأوامر فحسب، بل يقودها أيضًا، ووفقًا للشهيد سليماني الذي كان أيضًا في حياته ، فإن القيادة في قوة القدس ليست "اذهب" بل "تعال".

واعتبر ان دعم البرامج والمعدات من الخصائص المهمة لفيلق القدس فيما يتعلق بجبهة المقاومة الإسلامية، والتي تعد رمزًا لقوة الحضارة الإسلامية العظيمة.

واردف يقول: في أي جزء من العالم الإسلامي والمنطقة حيث تعمل الحركات الشعبية وجماعات المقاومة على تحقيق أهداف محددة تتمثل في تحرير القدس الشريف من الاحتلال ومحاربة الاستكبار العالمي، والتي تعد اميركا مثالاً واضحًا عليها، فإن قوة القدس مطالبة بتزويد حركات المقاومة بالمعدات والبرامج بلا اعتبارات سياسية.

واختتم كريم خاني قائلا: اليوم، تقوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال قوة القدس وبالتعاون مع الجهات الأخرى ذات الصلة في مجال السياسة الخارجية، بتجهيز وتنظيمحركات المقاومة والتحرير في العالم الإسلامي، ولا تتردد في طرح هذه القضية.